سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري

تصدر عن المركز السوري للإعلام والاتصال

العدد (192) - الخميس 12 تموز (يوليو) 2012

عناوين النشرة

	عناوين النشرة	رقم الصفحة
	أخبار المجلس الوطني السوري	
1	المجلس الوطني السوري: مجزرة التريمسة دليل على وحشية النظام وعبثية التحرك الدولي	3
2	"المجلس الوطني" يُدين قتل 16 فلسطينياً بسوريا: النظام يسعى للفتنة بين الفلسطينيين والسوريين	4
3	سيدا: نرفض أن تكون المصالح الروسية على حساب دماء السوريين	4
4	غليون يصف الطرح الروسي بـ"الهراء" ويدعو للتحرّك من خارج مجلس الأمن	5
5	طيفور: الحراك الثوري هو الممثل الحقيقي للثورة وليس ميشال كيلو أو مناف طلاس	7
6	سرميني: الروس حاولوا التسويق لمقررات مؤتمر جنيف والدعوة لحوار مع بشار	8
7	نشّار: لا إجراءات جدية لحسم الأزمة السورية قبل انتهاء الإنتخابات الأميركية	9
	عناوين الأخبار	
8	مجزرة بريف حماة وقصف بدمشق	10
9	رصد لاستخدام قنابل عنقودية بسوريا	12

10	كلينتون : سنواصل دعم مسعى أنان للخروج بقرارات تتضمن عقوبات على النظام السوري	13
11	الخارجية الفرنسية : طلاس على اتصالات بالمعارضة السورية	14
12	الغرب يهدد بعقوبات جديدة ضد سوريا	14
13	أنان طلب من بشار إمهاله بشأن قبول مفاوض باسم النظام السوري	15
14	نواف الفارس: بشار أوهمنا بالإصلاحات	15
15	مشروع القرار الغربي يمهل دمشق 10 ايام لوقف استخدام الاسلحة الثقيلة	17
16	تصريح من جماعة الإخوان المسلمين في سورية: مجزرة التريمسة يرتكبها	18
17	الإفراج عن ناشط سوري معارض أُوقِف في مطار بيروت	19
18	"هيومن رايتس": النظام السوري قد يكون استخدم قنابل عنقودية محظورة دوليا	19
19	"الشرق الأوسط" عن مصدر أمني: الجيش اللبناني يعزز انتشاره على الحدود	20
20	نواب بشار في طريقهم للهرب والنظام في طريقه للسقوط	20
21	وفاة صحافي مصري بأزمة قلبية على الهواء وهو يدافع عن النظام السوري	20
22	روسيا وسوريا.. لغة المصالح أولا	21
23	روسيا تهدد بالفيتو لمنع قرار بشأن سوريا	22
24	أكبر القطع البحرية الروسية تتوجه للبحر الأبيض المتوسط	23

المجلس الوطني السوري: مجزرة التريمسة دليل على وحشية النظام وعبثية التحرك الدولي

بيان (12.7.2012)

في صورة تعكس هجمية قلّ نظيرها ووحشية انحدرت إليها عصابة الإجرام والغدر ارتكب نظام بشار أسد الخميس (07/12) مجزرة مروعة في بلدة "التريمسة" قضاء حماة استشهد فيها أكثر من 220 مدنياً عددهم كبير منهم من الأطفال والنساء وتدمير قرابة 55 منزلاً على رؤوس ساكنيها.

إن تلك المجزرة ليست الأولى التي يرتكبها النظام الدموي بحق المواطنين السوريين ولكنها الأكبر من حيث عدد الضحايا والطريقة الوحشية التي نفذها النظام مستخدما القصف العنيف ومن ثم شنّ شبيحته ومجرموه هجمات بالأسلحة النارية والسكاكين على المدنيين الذين ذبح بعضهم ذبحاً.

إن المجلس الوطني السوري إذ يحمل النظام المجرم المسؤولية الكاملة عن المجزرة وما ينتج عنها، فإنه لا يعفي المجتمع الدولي من المسؤولية، وفي المقدمة الدول التي تدعم هذا النظام بالأسلحة والمعدات التي تعينه على مواصلة القتل والإرهاب وخاصة إيران وروسيا.

لقد ملّ الشعب السوري وهو يراقب عبث السياسة الدولية بين مراقبين لا حول لهم ولا قوة، وتقارير تقدم لمجلس الأمن دون جدوى، ووعود للشعب السوري بالحماية دون فعل جدي، وضعف ينتاب المؤسسات الدولية المسؤولة عن السلم والأمن في العالم.

إن المجلس الوطني السوري يؤكد أن شعبنا لن يعتمد إلا نفسه بعد اعتماده على الله عز وجل، وسيترك للعالم مهمة الإدانة والشجب، وعلى مجلس الأمن اختبار نفسه للمرة الأخيرة هل بوسعه أن يثبت قدرته فعلاً على حماية شعب يتعرض للإبادة أم سيبقى أسير دول تختبئ وراء فتيو تستخدمه لحماية القتلة والجزارين، وأسير العجز والإرباك والتلكؤ الذي يطبع سلوك غالبية الدول؟.

لقد أدرك السوريون منذ بداية المواجهة مع نظام الإجرام أنهم أمام حرب إرهابية تشنها طغمة دموية تستند إلى دعم دول غلبت مصالحها على الإحساس الإنساني والأخلاقي، إلا أن شعبنا سيبقى موحد الصف والهدف حتى تحرير سورية من المجرمين القتلة وبناء الدولة الحرة الكريمة.

المكتب الإعلامي – المجلس الوطني السوري

"المجلس الوطني" يُدين قتل 16 فلسطينياً بسوريا: النظام يسعى للفتنة بين الفلسطينيين والسوريين

بيان (12.7.2012)

أصدر المجلس الوطني السوري على صفحته على موقع "فايسبوك" على الإنترنت قال فيه: "تماماً كما حاول النظام الساقط بثّ كل أنواع الفتنة الطائفية والمذهبية والقومية بين أبناء الشعب السوري دون جدوى، ها هو نظام بشار يسعى لبثّ الخلاف بين أبناء الشعب السوري وأشقائه وشركائه في الوطن من الفلسطينيين السوريين".

وأضاف البيان: "16 شاباً من أبناء "جيش التحرير الفلسطيني" – أحد ألوية الجيش السوري – قُتلوا وهم في طريق عودتهم من معسكر تدريبهم في مصياف إلى أسرهم في حلب، وأُخفيَت جثثهم في الحافلة التي تقلّهم، إلى أن تكشفت الجريمة البشعة اليوم، لينضموا إلى 170 شهيداً من فلسطيني سوريا سقطوا دفاعاً عن تراب سوريا الطاهر منذ إنطلاق ثورة الكرامة والحرية، وإلى ألوف الشهداء الفلسطينيين الذين قتلوا على يد نظام الغدر بشاري في لبنان وسوريا منذ عام 1970 وحتى اليوم"، وتابع البيان: "ولأنّ فظاعة النظام الحاقد لا تتوقف عند حدّ، فإنه أشاع أن الشهداء الـ16 قتلوا على يد إخوانهم في الجيش السوري الحر وأهالي قرية النيرب السورية الملاصقة لمخيم النيرب قرب حلب، في محاولة مكشوفة ومتكررة لإيقاع الفتنة بين أبناء الشعبين التوأمين، وصرف الأنظار عن الثورة السورية المباركة، والإنتقام من الأعداد المتزايدة من الشباب الفلسطيني السوري الذين ينضمون إلى صفوف الثورة السورية بكل حماسة وإستعداد للشهادة".

وأكد المجلس الوطني أن "ما جرى في حلب سبق أن حصل عدة مرات في درعا وحمص ودمشق واللاذقية، وفي كل مرة تم وأد الفتنة في مهدها، وفضح الصغار الذين كانوا أدواتها من عملاء النظام وشبيحته من كل فئات المجتمع"، مديناً "بشدة قتل الشباب الفلسطيني السوري"، مؤكداً أنهم "من شهداء الثورة السورية المباركة"، وحذر "النظام المتهالك من الإستمرار في محاولاته اليائسة لتمزيق النسيج الإجتماعي في سوريا".

سيدا: نرفض أن تكون المصالح الروسية على حساب دماء السوريين

الجمهورية (12.7.2012)

لفت رئيس المجلس الوطني السوري عبد الباسط سيدا إلى أنّ "الإنطباع الأوّل والأهم الذي تكوّن من خلال لقاءات الوفد مع المسؤولين الروس هو الإصغاء التام من الجانب الروسي إلى كلّ ما تم طرحه في الإجتماعات، سواء مع وزير الخارجية سيرغي لافروف أو مع نائبه ميخائيل بوغدانوف، أو مع رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الدوما ميخائيل مارغيلوف". وأضاف: "لروسيا علاقات ومصالح، وهي تعمل ضمن أجندة محدّدة للحفاظ على مصالحها في سوريا والمنطقة عموماً، ونحن ندرك ذلك جيّداً، لكن في المحصلة اللقاءات كانت ضرورية على رغم التباين الواضح في الرؤية ووجهات النظر مع القيادة

الروسية، إلّا أنّنا أسمعنا الروس موقفنا الواضح، وهو أنّ روسيا إذا استمرّت في مواقفها فإنّ ذلك سيؤدي إلى نتائج كارثية في سوريا. أمّا الإنطباع الثاني والمهم أيضاً فهو أنّ هناك حديثاً روسياً عن مرحلة انتقالية، ما يعني مرحلة ما بعد بشار".

وفي حديث لصحيفة "الجمهورية"، قال سيدا: "لقد أوضحنا موقفنا للجانب الروسي، وقلنا إنّنا ندرك أنّ هناك علاقات ومصالح للدول، ولكنّنا نرفض أن تكون تلك المصالح على حساب دماء الشعب السوري، وقلنا للمسؤولين الروس إنّ نظام بشار أسد سيستمرّ في قتل الشعب السوري طالما أنّه يحظى بغطاء دولي لنظامه، وأنّ على روسيا ان تراجع حساباتها، وهذا ما لمسناه من خلال تخلّي موسكو عن بشار بعد أن كانت ومنذ انطلاقة الثورة توفّر له الغطاء السياسي".

وعن قراءته لأسباب التصلّب في الموقف الروسي، اعتبر سيدا "أنّ روسيا كلاعب دولي تحاول الحفاظ على توازنات معينة تصبّ في مصالحها"، مضيفاً: "انطلاقاً من ذلك دعونا روسيا إلى القطع مع سلطة الاستبداد والقتل في سوريا واحترام خيارات الشعب السوري وتطلعاته في الحرية والكرامة".

وبالنسبة إلى عدم انهيار المؤسسات العسكرية والديبلوماسية السورية، على غرار ليبيا واليمن وتونس، قال سيدا: "بما أنّ الطبقة الحاكمة ورموز النظام تشعر بأنّ هناك دولاً تدعم النظام وترعاه، فإنّها ستبقى على حالها إلى أن تدرك أنّ الدعم الخارجي توقّف، وحينها ستنهار كلّ المؤسسات التي يقوم عليها نظام بشار".

وختم سيدا مطالباً مجلس الأمن باستصدار "قرار إلزامي تحت الفصل السابع لتطبيق خطة المبعوث العربي والدولي كوفي أنان، أو أيّ مبادرة أُخرى تضمن وقف قتل الشعب السوري وتحترم إرادته في التغيير". وقال: "على رغم أنّ تغييراً لافتاً لم يحدث في الموقف الروسي، لكن إذا تطلّب الامر، سنأتي مجدّداً الى موسكو، نظراً إلى الدور الذي تؤدّيه روسيا على مسرح السياسية الدولية".

غليون يصف الطرح الروسي بـ"الهراء" ويدعو للتحرّك من خارج مجلس الأمن

النشرة اللبنانية (12.7.2012)

وصف الرئيس السابق للمجلس الوطني السوري ورئيس مكتبه السياسي برهان غليون الموقف الروسي من الأحداث السورية بـ"الهراء"، موضحًا أنّ الموقف الروسي المعلن لجهة إعلان موسكو عدم تمسكها ببشار أسد يعني كذلك أنّها لا تقف ضده، لافتا إلى أنّ "العداء للشعب السوري ينطلق من إرسال الأسلحة للنظام ويمر بالفيتو الروسي في مجلس الأمن ليستقر عند إصرار موسكو على مساواة الجلاد بالضحية".

وفي حديث لـ"النشرة"، أكد غليون أنّ المعارضة السورية لم تكن تعوّل أصلا على الموقف الروسي "لأنّه حتى ولو تغيّر موقفهم وطلبوا من بشار أسد التنحي فهو ما كان ليلبي طلبهم"، معربًا عن اعتقاده بأنّ الروس "يضحكون على الشعب السوري وقد حان الوقت لوضع حد لهذه المهزلة".

ودعا غليون للتحرّك من خارج مجلس الأمن لحلّ الأزمة السورية، نافيًا وجود أيّ مبرر لوجود تجمع أصدقاء سوريا في حال لم يتخذ قرارات على هذا المستوى في حال بقي مجلس الأمن معطّلا نتيجة الفيتو الروسي.

غليون أكّد من موسكو أنّ المجلس لم يجد لدى الروس آذانا صاغية، لافتًا إلى أنّهم لا يزالون عند موقفهم الذي أطلقوه منذ أشهر وحتى منذ اندلا ع الثورة، وقال: "ما سمعناه هراء... فالروس يشددون على ضرورة أن يقرر الشعب السوري مصيره وكأنّه بعد أكثر من 14 شهرا على المجازر والدماء لم يتضح ما يريده الشعب السوري".

ولفت غليون إلى أنّ الموقف الروسي المعلن لجهة إعلان موسكو عدم تمسكها ببشار أسد يعني كذلك أنّها لا تقف ضده، ورأى أنّ "أكبر دليل على ذلك هو مشروع القرار الذي تقدم به الروس إلى مجلس الأمن والذي يهدف إلى إعطاء مهل إضافية وجديدة للنظام ليمعن بسياسة الحسم العسكري".

وشدّد غليون على أن أعضاء المجلس الوطني الذين قابلوا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف تحدثوا معه بكلّ صراحة وجرأة، "إذ أكدنا له أننا نعتبر الموقف الروسي الحالي موقف عداء للشعب السوري ونحن لا يمكن أن نغطيه"، وقال: "العداء للشعب السوري ينطلق من إرسال الأسلحة للنظام ويمر بالفيتو الروسي في مجلس الأمن ليستقر عند إصرار موسكو على مساواة الجلاد بالضحية".

وأوضح غليون أنّ "الروس أبلغوا أعضاء المجلس بأنّهم مصرون على أن يقرر الشعب السوري ما يريده من خلال انتخابات ينظمها بشار، وهو ما نعتبره هراء". وأضاف: "نحن أصلا لم نكن نعوّل كثيرا على الموقف الروسي لأنّه حتى ولو تغيّر موقفهم وطلبوا من بشار أسد التنحي فهو ما كان ليلبي طلبهم". وأردف قائلاً: "نحن حسمنا أمرنا مع الروس وتأكدنا بما لا يقبل الشك بأنّهم يضحكون على الشعب السوري وقد حان الوقت لوضع حد لهذه المهزلة.. مهزلة موقفهم القائل أنّهم يقفون على الحياد". وفيما طالب الدول العربية والدول الصديقة لسوريا بموقف حازم بهذا الاطار، أكد أنّ المشاورات بشأن إمكانية التحرك من خارج مجلس الأمن جارية، وقال: "نحن ندعو لخطوة مماثلة، خاصة أننا نعتبر ألا مبرر لوجود تجمع أصدقاء سوريا في حال لم يتخذ قرارات على هذا المستوى في حال بقي مجلس الأمن معطّلا نتيجة الفيتو الروسي". وختم قائلاً: "نحن دعمنا التجمع لأننا نعتقد ان سبب وجوده السعي بكل الوسائل المتاحة لوضع حد للمجازر التي يتمادى نظام بشار باقترافها منذ أكثر من 14 شهراً".

طيفور: الحراك الثوري هو الممثل الحقيقي للثورة وليس ميشال كيلو أو مناف طلاس

وكالات (12.7.2012)

أكد نائب المراقب العام لحركة "الاخوان المسلمين" في سوريا وعضو المكتب التنفيذي في المجلس الوطني السوري محمد طيفور أن طرْح بشار أسد خلال لقائه الأخير مع المبعوث الأممي . العربي كوفي أنان اسم وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية علي حيدر ليكون المفاوض باسم النظام إذا نجحت المحاولات في الوصول إلى مرحلة الحوار "مرفوض".

واشار طيفور في حديث لصحيفة "الراي" الكويتية إلى أن "بشار يجب أن يكون وراء قضبان المحكمة الجنائية الدولية، وليس للأسد أيّ صلاحية في تقديم طروحات بعدما قتل أطفالنا ونساءنا وشيوخنا، وبعدما جعل الجيش الوطني السوري مجموعة من العصابات"، مضيفاً: "رأس النظام السوري لا يحق له التفاوض ولا تقديم المقترحات بعدما تحول مجرم حرب. بشار أسد مجرم وليس رئيساً للدولة وقد فقد شرعيته أمام العالم وأمام الشعب السوري. والمجلس الوطني السوري حسم موقفه ولا يريد الدخول في المرحلة الانتقالية الاّ بعد تنحي بشار".

ووصف كلام المعارض السوري المستقل ميشال كيلو بشأن قيادة العقيد المنشق مناف طلاس للمرحلة الانتقالية بأنه "غير دقيق ومتسرّع"، مؤكداً أن "الحراك الثوري الميداني، هو وحده صاحب القضية، ولن يقبل بأي تفاوض على دماء السوريين وهو الممثل الحقيقي للثورة وليس ميشال كيلو أو مناف طلاس".

ورداً على سؤال، شدّد على أن السفن الحربية الروسية التي ستصل الى ميناء طرطوس "تحمل السلاح الى عصابات بشار"، قائلاً: "روسيا حتى الآن تزوّد عصابات بشار بالاسلحة وما زالت متمسكة بخيار دعم النظام الاستبدادي، ولا تريد النظر الى قضية شعبنا المحقة. السفن الروسية الآتية الى ميناء طرطوس تحمل الأسلحة للنظام على الرغم من التصريحات الروسية التي أكدت عدم تصدير الأسلحة الى سوريا".

ولفت طيفور الى أن "روسيا تقف مع النظام على جثث السوريين وهي ستتحمل المسؤولية الكبرى في مستقبل العلاقات السورية – الروسية وهي حتى اللحظة تقدّم مصالحها مع النظام على حرية الشعب السوري وتدعم نظاماً استبدادياً يرتكب مجازر ضد الانسانية، وهي الى جانب دورها المعطل في مجلس الأمن الدولي تزوّد النظام بشاري بالسلاح كي يقتل به السوريين الأحرار". ورداً على التصريح الذي أدلى به قائد الجيش السوري الحر العقيد رياض الأسعد الذي أكد فيه "أن المعركة في دمشق ستبدأ ولن تتجاوز أسابيع"، تمنى "أن يحقق الجيش السوري الحر هذا الانتصار في دمشق"، متداركاً: "على الرغم من العمليّات النوعية التي قام بها الجيش الحر، لكن أعتقد أن إمكاناته ما زالت متواضعة".

وتعليقاً على رفض واشنطن مقولة "الدور الايجابي" لايران التي أطلقها كوفي أنان بعد لقائه وزير الخارجية الايراني على أكبر صالحيي في طهران أول من أمس، أشار طيفور الى أن "ايران كما روسيا شريكة النظام السوري في قتْل السوريين، فهي تزود

النظام بالاسلحة والدعم المالي واللوجستي"، موضحاً أن "دورها سلبي وليس بإمكان طهران أن تكون شريكاً في حل الأزمة السورية"، مشدداً على "أن جولة أنان على دول الجوار لن تفضي لأي نتيجة، فقد فشل مشروعه وفشلت خطته، وللاسف أحياناً يساوي بين الضحية والجلاد، ولم يكن دوره في ادارة الأزمة ايجابياً".

سرميني: الروس حاولوا التسويق لمقررات مؤتمر جنيف والدعوة لحوار مع بشار

الشرق الأوسط (12.7.2012)

لفت عضو المجلس الوطني السوري ومدير المكتب الإعلامي فيه محمد سرميني الى أن "وفد المجلس أعاد التأكيد خلال اللقاءات التي عقدها في روسيا على ثوابت المعارضة السورية وكان واضحًا برفضه القبول بأي حلول سياسية لا تتبنى رحيل بشار أسد"، مشيرًا إلى أنه "في حال كانت مقررات مؤتمر جنيف تنص على تنحي بشار قبل بدء مرحلة انتقالية فالملس يرحب بها وكل ما عدا ذلك مرفوض".

سرميني الذي شارك في لقاءات الوفد السوري في روسيا، أشار في حديث لصحيفة "الشرق الأوسط" الى أن "الجانب الروسي حاول خلال اللقاءات التسويق لمؤتمر جنيف والدعوة لحوار مع النظام"، متابعًا: "لكننا أبلغناهم أننا نرفض ذلك جملةً وتفصيلًا وأن التقدّم في الموقف الروسي يجب أن يكون لمصلحة الشعب السوري لا النظام وأي مبادرة حل يشارك فيها النظام غير قابلة للتطبيق".

وشدّد سرميني على أن وفد المجلس الوطني "كان واضحًا في موقفه لناحية رفض أي حوار مع بشار في ظل الجرائم التي يرتكبها، بموازاة دعوته النظام الروسي لئلا يلعب دورًا في قتل الشعب السوري من خلال إعطاء مهل إضافية للأسد عبر الفيتو في مجلس الأمن"، لافتًا إلى أن "الوفد شدّد على صدور قرار تحت الفصل السابع لحماية المدنيين".

هذا وذكّر سرميني بـ"تأكيد المجلس الوطني على أن خيارات الشعب السوري هي رحيل بشار وفق ما نصت عليه الوثيقتان الصادرتان عن مؤتمر القاهرة لم تؤد لتغيير الموقف الروسي"، مضيفًا: "أصررنا على أنه لا يمكننا القبول إلا بإسقاط نظام بشار وأن السماح لروسيا والمجتمع الدولي بإعطاء مزيد من الفرص للنظام السوري والدخول في نقاشات حول مبادرات حلّ أثبتت كلها فشلها لأنها تؤمن مهلاً إضافية لقتل الشعب السوري".

وأكّد سرميني على أن "موازين القوى ترجح بشكل أو بآخر لصالح الشعب السوري لا النظام، سواء من خلال تسارع وتيرة الإنشقاقات العسكرية ومستواها أو من خلال الإنشقاقات الدبلوماسية إلى بدأها سفير سوريا في العراق اليوم وستتبعها انشقاقات مماثلة في الفترة المقبلة"، مجددًا الإشارة إلى أن "المعارضة السورية لن تقبل بأقل من إسقاط النظام السوري مهما كانت الكلفة مرتفعة".

نشّار: لا إجراءات جدية لحسم الأزمة السورية قبل انتهاء الإنتخابات الأميركية

وكالات (12.7.2012)

أعلن عضو المجلس الوطني السوري سمير نشار أن "الشبيحة هاجموا منزل العميد المنشق مناف طلاس في دمشق"، ما يؤكد خبر انشقاقه عن النظام السوري. وقال في هذا السياق: "العميد طلاس قرّر التخلص من النخبة الحاكمة في دمشق وفكّر بالنجاة بنفسه على الرغم من انّه لم يعلن حتى الن رسمياً انشقاقه عن النظام وانضمامه للثورة"، وأضاف: "هناك معلومات غير مؤكدة عن أن طلاس غادر بمساعدة إحدى الدول الكبرى، ما يعني أن اتصالات تجري بين النخبة سواء عسكريين أو مدنيين لمغادرة سوريا وهذا مؤشر على ان النظام يدأ يتداعى في نخبته الصلبة التي تشكل النخبة الحاكمة وبدأوا بالانفكاك عن النظام".

نشّار، وفي حديث لمحطة "أخبار المستقبل"، رأى أن "لا إجراءات جديّة وحقيقية (ستحصل باتجاه حسم الأزمة السورية) قبل انقضاء الإنتخابات (الرئاسية) الأميركية"، لافتاً إلى أن " تعويم مبادرة (المبعوث الاممي العربي) كوفي أنان جاءت في الوقت المستقطع حتى تنتهي الإنتخابات، وحتى هذا الوقت يحاول كل طرف سيحاول توظيف الأزمة لمصلحته فروسيا مثلاً ستحاول استغلالها لاظهار دورها على الساحة الدولية".

وأضاف نشار: "باختصار الوضع السوري اليوم سيبقى "مكانك راوح" حتى انتهاء الإنتخابات الأميركية على الرغم من أن الوقع السوري بات يشد الأنظار نظراً للتحولات العميقة والتصدعات في بنية نظام الحكم، إذ أن الإنشقاقات بدأت تصل للنخبة العليا من النخبة الحاكمة"، متوقعاً في هذا السياق "أن يشهد النظام السوري المزيد من الإنشقاقات من كبار الضباط والسياسيين".

مجزرة بريف حماة وقصف بدمشق

وكالات (12.7.2012)

أفادت لجان التنسيق المحلية بأن 220 شهيدا على الأقل سقطوا في مجزرة جديدة ارتكبتها قوات النظام السوري في بلدة التريمسة بريف حماة، في وقت قصفت فيه هذه القوات مناطق بدمشق للمرة الأولى، واشتبكت مع الجيش الحر في حيي القدم والحجر الأسود.

من جهته أكد الناطق باسم القيادة المشتركة للجيش السوري الحر في الداخل العقيد قاسم سعد الدين في اتصال مع الجزيرة سقوط أكثر من 200 شهيدا في مجزرة التريمسة، بعد أن كانت الهيئة العامة للثورة السورية قد أشارت إلى سقوط أكثر من 122 قتيلا في مجزرة التريسمة.

ووفقا للهيئة العامة، سقط الشهداء في مجزرة التريسمة نتيجة القصف واقتحام القرية وتنفيذ إعدامات ميدانية وحرق وذبح بالسكاكين، مشيرة إلى أن بين الضحايا أفراد عائلات كاملة ذبحوا بالسكاكين، حيث ما زال الأهالي يبحثون عن الجثث في المنازل والأراضي الزراعية.

وكانت التريمسة في ريف حماة تعرضت لحملة قصف عنيف من قوات النظام تلتها اشتباكات بين قوات النظام ومقاتلين من اللكتائب الثائرة، ثم عملية اقتحام نفذتها القوات النظامية، حسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وكانت الشبكة السورية لحقوق الإنسان وثقت الخميس سقوط 109 شهداء بنيران الجيش النظامي، معظمهم في دمشق وريفها وحمص وحماة وإدلب.

وأشارت الشبكة في تقريرها اليومي الخميس إلى سقوط 16 شهيدا في دمشق و12 في ريف دمشق و26 في مدينة حمص وريفها و23 في حماة معظمهم في بلدة التريسمة بريف المحافظة و17 في إدلب وريفها وستة في كل من دير الزور ودرعا وثلاثة في حلب، ومن بين الشهداء الخميس –وفق الشبكة– سبعة أطفال وست سيدات وستة مجندين منشقين وقتيل تحت التعذيب.

في هذه الأثناء أفاد مجلس قيادة الثورة في دمشق بسقوط ثمانية شهداء والعديد من الجرحى جراء قصف القوات النظامية بالهاون لمظاهرة مسائية في حي برزة بالعاصمة وسقوطها على منازل السكان، كما تعرضت منطقة البساتين في حي كفر سوسة قرب الطريق السريع جنوبي دمشق للقصف بقذائف الهاون من قبل القوات النظامية، مما سبب موجة نزوح من المنطقة.

وقال ناشطون في كفر سوسة إن قوات النظام تطلق قذائف الهاون على حقول عند مشارف المدينة لإجبار مقاتلي الجيش الحر المختبئين هناك على الخروج، فيما يبدو، وأشار مجلس قيادة الثورة في دمشق إلى أن القوات النظامية اقتحمت الحي وتشن مداهمات.

وطبقا لنفس المصدر أطلقت قوات النظام الرصاص مباشرة على متظاهرين في حي المهاجرين الراقي قرب القصر الجمهوري وشنت حملة اعتقالات واسعة، ورغم ذلك عمت المظاهرات المطالبة بإسقاط النظام أحياء عدة بالعاصمة شملت الصالحية وكفر سوسة والميدان والحجر الأسود وبرزة.

كما أفاد ناشطون باندلاع اشتباكات بين الجيشين النظامي والحر في حي الحجر الأسود بعد هجوم الأمن على مشيعين في الحي ما أسفر عن سقوط أربعة قتلى، إضافة إلى اشتباكات مماثلة في حي القدم ترافقت مع قصف بالدبابات وانتشار أمني مكثف، وهو أمر تكرر أيضا في منطقة السيدة زينب بريف دمشق المتاخمة للعاصمة.

وفي مدينة حلب العاصمة الاقتصادية للبلاد شمالا أفادت الهيئة العامة للثورة بسقوط شهيد وعدد من الجرحى جراء إطلاق قوات أمن النظام الرصاص على متظاهرين في حي صلاح الدين مساء الخميس.

في غضون ذلك استمر القصف على أحياء بمدينة حمص وريفها من قبل القوات النظامية منذ فجر الخميس، وتعرضت مدينة الرستن في ريف المحافظة لقصف استخدمت القوات النظامية فيه المروحيات وراجمات الصواريخ ما أوقع عشرات الجرحى إضافة لمقتل عدد آخر بينهم أم وطفلها، وفق الهيئة العامة للثورة.

وتحدثت الهيئة عن "تهدم وتضرر واحتراق العديد من المنازل وتصاعد أعمدة الدخان في سماء مدينة الرستن، وسط تدهور وترد كبير للحالة الطبية والإغاثية والمعيشية في المدينة نتيجة القصف والحصار المفروض عليها".

كما استشهد مواطنان في قصف على مدينة القصير بمحافظة حمص، وامرأتان جراء القصف على قرية غرناطة بنفس المحافظة.

كما قال المرصد إن مسلحين موالين للنظام السوري وعناصر من الأمن أطلقوا الرصاص على سيارات كانت تسير على طريق جسر الشغور–اللاذقية قرب قرية خان الجوز بمحافظة اللاذقية، وأضاف أن معلومات وردت عن مقتل 23 مواطنا.

وكان المرصد قد أفاد في وقت سابق اليوم بأن عددا من البلدات السورية يتعرض لقصف من قبل القوات السورية.

وذكر أن بلدتي الحراك وبصرى الشام بمحافظة درعا جنوب سوريا تعرضتا لقصف من قبل القوات النظامية السورية. وفي مدينة دير الزور شرقا سجلت اشتباكات وقصف مما تسبب بسقوط شهداء وجرحى في حي العمال.

كما أفاد المرصد بمقتل ما لا يقل عن 11 عنصرا من القوات النظامية في هجوم نفذه مقاتلون معارضون على حواجز للقوات النظامية في حماة وريف دمشق واللاذقية.

رصد لاستخدام قنابل عنقودية بسوريا

وكالات (12.7.2012)

كشفت منظمة هيومن رايتس ووتش لحقوق الإنسان عن رصدها تسجيلات مصورة نشرها ناشطون سوريون على الإنترنت، تظهر –على ما يبدو– استخدام القوات النظامية السورية للقنابل العنقودية المحظورة دوليا. وفي تطور آخر قالت منظمة "نساء تحت الحصار" إن القوات الموالية للحكومة السورية تستهدف النساء بالاغتصاب والاعتداء، وأشارت إلى توثيقها عشرات حالات الاغتصاب خاصة في حمص.

وأوضحت هيومن رايتس أنه في حال صحة مقاطع الفيديو التي تم تحميلها يوم 10 يوليو/تموز الجاري والتي تصور قنابل عنقودية وذخائر عنقودية صغيرة، فإن هذا يعتبر أول استخدام موثق لهذه الأسلحة شديدة الخطورة من قبل القوات السورية في حملتها ضد معارضي النظام. وأشارت إلى أنه تم العثور على هذه الذخائر "السوفياتية الصنع" في جبل شحشبو، وهي منطقة جبلية قريبة من حماة وسط البلاد. وقال ناشط من المنطقة للمنظمة إن المكان الذي تم العثور فيه على بقايا الذخائر العنقودية، تعرض لقصف مطول من القوات النظامية على مدار الأسبوعين الماضيين.

وقال خبراء أسلحة في هيومن رايتس ومركز جنيف الدولي لنزع الأسلحة، إن التسجيلات تظهر بقايا عبوات قنابل عنقودية، وقنابل غير منفجرة، وأجزاء من قنابل صغيرة، وكل هذه الأسلحة سوفياتية الصنع.

ويضيف الخبراء أنه يظهر في شريطي الفيديو غلاف قنبلة عنقودية من نوع "ر.ب.ك–250" لا يمكن إلقاؤها إلا بواسطة طائرة، و15 قنبلة عنقودية من نوع "أ.و–1سش" غير منفجرة.

ونقلت المنظمة عن خبراء أسلحة أنه لا يمكن إطلاق القنابل العنقودية من الطراز الذي تم العثور عليه إلا بواسطة طائرة حربية وليس مروحية، نظرا لحجمها الكبير والسرعة المطلوبة للطائرة التي تطلقها حتى تنتشر ذخائرها العنقودية الصغيرة بالشكل الصحيح لدى الإطلاق.

لكن المنظمة أشارت إلى أن سوريا ليست من بين الدول الموقعة على اتفاقية حظر الذخائر العنقودية والتي أقرتها 107 دول يوم 30 مايو/أيار 2008 في دبلن بإيرلندا.

على صعيد آخر متعلق بالانتهاكات في سوريا، قالت منظمة "نساء تحت الحصار" الحقوقية إن القوات الحكومية في سوريا تستهدف النساء بالاغتصاب والاعتداء، مع تصاعد الصراع بين القوات الموالية للرئيس بشار أسد ومقاتلي المعارضة.

وأوضحت المنظمة أنها وثقت 81 حالة اعتداء جنسي في سوريا منذ اندلاع المظاهرات المطالبة بإسقاط النظام في مارس/آذار 2011، مشيرة إلى أن أغلب الحالات حدثت في معقل مقاتلي المعارضة بحمص التي كثيرا ما تستهدفها القوات الحكومية.

ونقلت وكالة رويترز مديرة المنظمة عن لورين وولف أنه يتضح من التقارير التي تم جمعها عبر جماعات حقوق الإنسان التي ترصد الأوضاع هناك وأقوال الشهود ووسائل الإعلام، أن السوريات يتعرضن لاغتصاب جماعي أو الاعتداء كتكتيك حربي.

وأضافت "من السهل التوصل إلى نتيجة مفادها أن الأوضاع تدهورت حقا إلى حالة شبه حيوانية.. إنهم يعاملون المرأة حقا بصورة غير آدمية.. إنها ساحة معركة أخرى تدور فيها الحرب".

ورغم أن وولف تقول إنه لا يوجد دليل على أن الحكومة أمرت أفراد الشبيحة بالاعتداء على النساء أو اغتصابهن، فإن نحو 67% من الحالات الموثقة نفذها أفراد من القوات الحكومية أو الشبيحة، مشيرة إلى أن هناك أدلة أيضا من التقارير على أن الضحايا المستهدفات من أقارب أعضاء في الجيش الحر، ومن المرجح أن يكون استهدافهن بهدف معاقبة مقاتلي المعارضة.

وأضافت "سمعنا تقارير عن جنود أو قوات من الشبيحة تدخل منزلا وتبحث عن رجل في الأسرة من المفترض أن يكون عضوا في قوات المعارضة، ثم يغتصبون (أمامه) المرأة".

وتشير المنظمة الحقوقية إلى أن 20% على الأقل من النساء اللاتي شملهن التقارير قتلن بعد الاعتداء، وهو أسلوب كثيرا ما يستخدم في مناطق الأزمات لإظهار السيطرة الكاملة على العدو. وفي هذا السياق قالت وولف إن "استغلال جسد المرأة ثم التخلص منه هو الوحشية الكاملة".

كلينتون : سنواصل دعم مسعى أنان للخروج بقرارات تتضمن عقوبات على النظام السوري

وكالات (12.7.2012)

من جانبها قالت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون إن بلادها ستواصل دعم مسعى أنان للخروج بقرار جديد من مجلس الأمن يتضمن عواقب حقيقية على النظام السوري في حال عدم امتثاله لمقررات المجتمع الدولي.

وأشارت كلينتون في العاصمة الكمبودية بنوم بنه "لتجربتنا خلال العام الماضي توضح بشكل جلي أن نظام بشار لن يفعل أي شيء بدون مزيد من الضغط".

وأوضحت أنها اتفقت مع نظيرها الصيني يانغ جيتشي على الضغط من أجل تطبيق ما يطلق عليها خطة جنيف التي وقعت عليها الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن.

وكان أنان قال في مؤتمر صحفي من جنيف أمس –بعد تقديمه تقريرا لمجلس الأمن عن نتائج جولته بالمنطقة– إن بشار عرض عليه اسما بعينه كمفاوض سوري مفوض بشأن الأزمة السورية، غير أن أنان طلب إمهاله "لمعرفة المزيد عن هذا الشخص".

وكانت الدول الأعضاء بمجلس الأمن قد أعربت عن شعورها "بالقلق والإحباط" إزاء العنف المتواصل في سوريا بعد الاستماع إلى تقرير أنان، فيما أعلن رئيس المجلس نيستور أوسوريو أن أنان قدم جميع "العناصر السياسية" التي تتيح للحكومة والمعارضة البدء بحوار لإنهاء العنف.

على صعيد آخر توقع رئيس حركة النهضة الإسلامية التونسية راشد الغنوشي اليوم سقوطا وشيكا للنظام السوري الذي يواجه ثورة منذ أكثر من عام، وقال في افتتاح المؤتمر العام لحركة النهضة إن نجاح انتخابات ليبيا يعد انتصارا آخر للربيع العربي، مشيرا في السياق نفسه إلى انتصار آخر قريب في سوريا.

الخارجية الفرنسية : طلاس على اتصالات بالمعارضة السورية

وكالات (12.7.2012)

في سياق متصل بالتحركات السياسية قال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس اليوم إن العميد في الحرس الجمهوري السوري مناف طلاس الذي انشق الأسبوع الماضي، أقام اتصالات بالمعارضة السورية وإن هناك تقاربا بينهما، دون أن يؤكد إذا كان العميد طلاس متواجدا حاليا في باريس أم لا. وكانت باريس وواشنطن اعتبرتا انشقاق العميد مناف طلاس بمثابة نكسة لنظام بشار.

الغرب يهدد بعقوبات جديدة ضد سوريا

وكالات (12.7.2012)

وزعت بريطانيا بالنيابة عن الدول الغربية في مجلس الأمن الدولي مشروع قرار بشأن سوريا تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، بينما أكد نائب السفير الروسي في مجلس الأمن معارضة بلاده لأي مشروع قرار يصدر تحت هذا الفصل.

ويمدد القرار مهمة بعثة المراقبة الدولية في سوريا لمدة 45 يوما، ويطالب السلطات السورية بتنفيذ فوري وجاد للنقطة الأولى من خطة المبعوث الدولي العربي المشترك كوفي أنان التي تقضي بوقف كافة أشكال العنف فورا وسحب القوات العسكرية والأسلحة الثقيلة من المناطق السكنية.

وفي حال عدم تنفيذ دمشق لهذا البند خلال عشرة أيام من تبني مشروع القرار، سيفرض القرار –الذي حصلت الجزيرة على نسخة منه– عقوبات بموجب المادة 41 من الفصل السابع التي تتضمن عقوبات تشمل قطع العلاقات الدبلوماسية ووقف الصلات الاقتصادية والمواصلات ووسائل الاتصال، ولا تجيز هذه المادة استخدام القوة كما تفعل المادة 42.

أنان طلب من بشار إمهاله بشأن قبول مفاوض باسم النظام السوري

وكالات (12.7.2012)

قال أنان في مؤتمر صحفي من جنيف –بعد تقديمه تقريرا لمجلس الأمن عن نتائج جولته بالمنطقة– إن بشار أسد عرض عليه اسما بعينه كمفاوض سوري مفوض بشأن الأزمة السورية، غير أن أنان طلب إمهاله "لمعرفة المزيد عن هذا الشخص".

ومن جهتها، قالت السفيرة الأميركية في الأمم المتحدة سوزان رايس إن التحدي الذي يواجه مجلس الأمن هو في كيفية دعم خطة أنان وما تم التوافق عليه في اجتماع جنيف، وأضافت أن بلادها والدول الغربية في المجلس ترى أن هناك حاجة لوضع هذه الخطة تحت الفصل السابع لتكون ملزمة لجميع الأطراف.

وكانت الدول الأعضاء بمجلس الأمن قد أعربت عن شعورها "بالقلق والإحباط" إزاء العنف المتواصل في سوريا بعد الاستماع إلى تقرير أنان، فيما أعلن رئيس المجلس نيستور أوسوريو أن أنان قدم جميع "العناصر السياسية" التي تتيح للحكومة والمعارضة البدء بحوار لإنهاء العنف.

وألقت الصين بثقلها وراء أنان في تأييدها دعوته لإشراك إيران بمحادثات تجري تحت رعاية دولية لحل الأزمة في سوريا، حيث رأى المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ليو وي مين أن الحل الملائم لا يمكن فصله عن دول المنطقة "وخاصة تلك التي لها تأثير على الأطراف المعنية".

لكن الدول الغربية لا تؤيد هذا التوجه، إذ صرح المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني بالقول "لا أعتقد أن أي شخص محايد يمكن أن يقول إن إيران كان لها أثر إيجابي على التطورات في سوريا"، كما قال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية برنار فاليرو إن إيران "لا مكان لها في مجموعة العمل الساعية لإيجاد حل سياسي وسلمي في سوريا".

نواف الفارس: بشار أوهمنا بالإصلاحات

الجزيرة (12.7.2012)

قال السفير السوري لدى العراق نواف الفارس الذي أعلن انشقاقه قبل يومين، إنه كان مع الثورة منذ اليوم الأول وضد كل الممارسات الخاطئة، وأشار ضمن برنامج "لقاء اليوم" على قناة الجزيرة إلى أن بشار أسد أوهم من حوله باتخاذ إجراءات إصلاحية لم ينجز منها أي شيء، وأعرب عن عتبه لموقف رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي من الثورة السورية، معتبرا أن إيران تساهم في المشكلة وليس الحل.

وبخصوص توقيت انشقاقه، قال الفارس إنه كانت لديه ظروفه الخاصة وظروف مهمته، مشيرا إلى أن وعود النظام بالخطوات الإصلاحية كانت وهما وسرابا ولم تكن سوى مزيد من القتل والدمار.

ورغم ذلك فقد كان لديه أمل بالتغيير، مشيرا إلى أن "بشار أسد رئيس سوريا سابقا والمجرم حاليا" تحدث عن "خطوات إصلاحية متقدمة كلفنا بنقلها إلى الشعب والشارع"، تتعلق بحزب البعث والإدارة وتعدد الأحزاب وبالدستور الجديد والديمقراطية، و"أوهمنا بقناعته بأن العالم يتغير ونحن يجب أن نتغير".

بيد أن تلك الوعود لم تغير أي منهج من مناهج الدولة، حيث أشار الفارس إلى أن الدستور الجديد لا يختلف عن الدستور القديم لأن كل شيء بيد الرئيس، وبخصوص المادة الثامنة في الدستور القديم التي تم إلغاؤها وتتعلق بأن حزب البعث هو القائد للدولة والمجتمع، واعتبر هذه المادة منتهية منذ زمن وأن "الحزب مجرد غطاء لقيادة فرد دكتاتور".

وبشأن انشقاقه، قال الفارس إنه كان حريصا على عدم إحراج السلطات العراقية، خاصة أن بغداد لها علاقات مع النظام السوري، مشيرا إلى أنه اتبع طريقة خاصة وبعلاقات خاصة استطاع الخروج من العراق وأعلن انشقاقه بمعزل عن المسؤولين العراقيين.

ورفض الخوض في تفاصيل وأسلوب انشقاقه، مكتفيا بالقول إنه تم بالتنسيق مع الثوار خاصة على الأرض، وأنه على تواصل مع الداخل: الجيش الحر والتنسيقيات والثوار. ورغم إشارته إلى أن المعارضة في الخارج بذلت جهودا، فإن الفارس أشار إلى وجود عتب عليهم "وتقصير وفجوة كبيرة بين الداخل والخارج".

وأكد أنه سيلعب دورا كبيرا بشد أزر الثورة مع الداخل، وأنه متواصل بالأساس مع الجيش الحر، وأن انشقاقه سيؤثر بشكل كبير على النظام، مشيرا إلى أن النظام لا يملك أصلا إلا البنية العسكرية والأمنية، ولكن حتى هذه البنية بدأت بالتفكك وكثرت فيها الانشقاقات.

كما أكد السفير المنشق أن الثورة ستنتصر وأن الحق يؤخذ بالقوة، حتى لو قدم الشعب السوري مائة ألف ومائتي ألف ومليون شهيد، مشيرا إلى أن الشعب مقتنع بأن بشار لن يرحل بدون قوة بعد ما "قتل 30 ألفا وغيب عشرات الآلاف وسجن مئات الآلاف وهجر الملايين"، مقللا من تأثير المبادرات الدولية على النظام السوري المستمر في جرائم القتل.

وعتب الفارس لموقف رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي من سوريا، واصفا إياه "بالمتناقض مع حقيقة الأشياء، وهي أن نظام بشار أسد قتل آلاف العراقيين، وهذا الشيء يدركه المالكي والمسؤولون العراقيون بالمفخخات والتفجيرات والقاعدة.. بشار عقد اتفاقات شرف مع القاعدة" لتسهيل مرورهم إلى العراق.

وأعرب عن استغرابه لموقف إيران الداعم للنظام السوري، مشيرا إلى أن المذهب الشيعي يقوم على مرتكز أساسي وهو المظلومية ومظلومية الحسين ورفع الظلم، متسائلا "أين أنتم من الظلم الواقع على الشعب السوري؟".

وبخصوص الدعوة إلى إشراك إيران في الحل بسوريا، قال إن طهران "تساهم في المشكلة فكيف تساهم في الحل؟ وهي من الأسباب المشجعة لبشار أسد للاستمرار في الحكم"، معتبرا أن إيران غير مقبولة و"الجهة الدولية التي ساهمت في سفك دم الشعب السوري غير مقبولة، والثورة ستستمر وتنتصر رغما عن إيران والطاغية بشار أسد".

وكان الفارس قد أعلن أمس الأربعاء انشقاقه عن النظام, وحث كل السوريين على الالتحاق بالثورة, والجيش على الوقوف إلى جانب الشعب. وأعلن استقالته من منصبه سفيرا لبلاده في بغداد ومن حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في سوريا، احتجاجا على "المذبحة الرهيبة التي يتعرض لها الشعب على يد النظام".

وكان وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري قد أعلن في وقت سابق اليوم أن الفارس موجود حاليا في قطر.

وقال زيباري للصحفيين على هامش افتتاح سفارة عراقية جديدة في باريس إن انشقاق الفارس أمس كان مفاجأة، إذ إنه كان "مواليا للنظام"، مشيرا إلى أنه غادر العراق وهو موجود حالياً في قطر، دون أن يدلي بالمزيد من التفاصيل.

وكانت وزارة الخارجية والمغتربين السورية قد أعلنت في وقت سابق اليوم، إعفاء الفارس من منصبه على خلفية تصريحات أدلى بها أمس ضد نظام بشار، مؤكدة في الوقت نفسه استمرار العلاقات الثنائية مع بغداد واستمرار عمل السفارة فيها.

مشروع القرار الغربي يمهل دمشق 10 ايام لوقف استخدام الاسلحة الثقيلة

أ ف ب (12.7.2012)

جاء في نص مشروع القرار الذي تقدمت به الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمانيا، حول سوريا، أنه في حال لم تنفذ السلطات السورية بمفاعيل القرار "في غضون الأيام العشرة" التي تلي صدوره، فإن مجلس الأمن "سيفرض فوراً الإجراءات المنصوص عليها في المادة 41 من شرعة الامم المتحدة" التي تنص على عقوبات دبلوماسية وإقتصادية.

وهذه المادة المدرجة في إطار الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة تنص على عقوبات دبلوماسية وإقتصادية لفرض احترام القرار الصادر بموجبها، ولكنها لا تجيز استخدام القوة كما تفعل المادة 42.

وتقول المادة 41 "لمجلس الأمن أن يقرر ما يجب اتخاذه من التدابير التي لا تتطلب استخدام القوات المسلحة لتنفيذ قراراته، وله أن يطلب إلى أعضاء الأمم المتحدة تطبيق هذه التدابير، ويجوز أن يكون من بينها وقف الصلات الإقتصادية والمواصلات الحديدية والبحرية والجوية والبريدية والبرقية واللاسلكية وغيرها من وسائل المواصلات وقفاً جزئياً أو كلياً وقطع العلاقات الدبلوماسية".

وفي الفقرة الخامسة من مشروع القرار الغربي، يطلب النص من دمشق وقف إرسال قوات عسكرية إلى المدن أو استخدام أسلحة ثقيلة في هذه المدن، وذلك تنفيذاً لبند وارد في خطة المبعوث الدولي . العربي إلى سوريا كوفي أنان. ويتحتم على السلطات السورية أيضاً إعادة سحب هذه القوات والعتاد من المدن وإعادتها إلى الثكنات.

وتنطبق العقوبات على سوريا في حال "لم تحترم بالكامل"، في غضون عشرة أيام، الشروط الواردة في هذه الفقرة الخامسة.

ويطالب مشروع القرار طرفي النزاع في سوريا، السلطة والمعارضة، بأن يطبقا حالاً خطة أنان برمتها بما في ذلك "الوقف الفوري لكل أشكال العنف المسلح"، إضافة إلى العملية الانتقالية السياسية التي اتفقت عليها مجموعة العمل حول سوريا في جنيف في 30 حزيران الماضي.

وينص مشروع القرار أيضاً على "تجديد تفويض" بعثة المراقبين الدوليين في سوريا "لمدة 45 يوماً على أساس توصيات" الأمين العام للامم المتحدة بان كي مون، أي خفض عديد البعثة البالغ عدد أفرادها حالياً 300 مراقب وإعادة النظر بدورها لكي يصبح سياسياً أكثر.

تصريح من جماعة الإخوان المسلمين في سورية: مجزرة التريمسة يرتكبها

المكتب الاعلامي (12.7.2012)

حلقة جديدة في سلسلة المجازر بشارية، حلقة جديدة كانت قبلها مجازر، ولكنها تأتي اليوم الأفظع والأشنع والأقسى، وسيكون بعدها ما هو أفظع وأقسى؛ ما دام أدعياء التحضر في العالم مصرين على الاستهانة بالدم السوري وترك هذا الوحش طليقا يقتل من أبناء سورية من يشاء.. إننا في جماعة الإخوان المسلمين في سورية..

- لا نعتبر بشار الوحش المسئول وحده عن الجريمة المروعة التي ستنضم إلى ما سبقها من مجازر العصر الكبرى في حماة وفي صبرا وشاتيلا وفي تل الزعتر وفي البوسنة وفي كوسوفا وفي سبيرينتشا وفي رواندا وفي الحولة وفي القبير.. بل إن المسئول عن هذه المجزرة وعن سابقاتها هو كوفي عنان والروس والإيرانيون وكل دول العالم التي تدعي مسئوليتها عن حماية السلم والاستقرار العالميين ثم تلوذ بالصمت أو بالمراوغة عن تحول المسئولية..

- لن تنكسر إرادة شعبنا بإذن الله، لن يتنازل هذا الشعب المؤمن الأبي عن حقه في العدل والحرية والعيش الكريم. وسيصل إلى غايته وعلى كل الذين يصرون على المضي في طريق الكراهية والانتقام أن يراجعوا حساباتهم..

- إلى أبناء الأمة المسلمة في العالم أجمع، إلى الأفراد والجماعات والشعوب والقادة والدول والحكومات على أرض الإسلام، انقطع الرجاء، وعزّ النصير وتكالب على شام نبيكم الشرق والغرب نادي بأعلى الصوت وإسلاماه.. واعرباه.. وامحمداه .

• ندعو الله أن يرحم شهداءنا وأن يتقبلهم في عليين. وعزاؤنا لأهليهم، عزاؤنا للأمهات وللآباء وللأبناء وللأخوة وللأخوات، عزاؤنا لشعبنا المخذول، وعزاؤنا لكل الإنسانية في إنسانيتها وفي قيمها وأخلاقها..

وعهداً نقطعه أمام الله والناس أننا على طريق الانتصار ماضون وإن دماء شهدائنا لن تذهب هدرا ((وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون...)) / زهير سالم – الناطق الرسمي باسم جماعة الإخوان المسلمين في سورية

الإفراج عن ناشط سوري معارض أُوقِف في مطار بيروت

أ ف ب (12.7.2012)

أُفرج مساء اليوم الأربعاء عن الناشط السوري المعارض زكريا مطلق الذي أوقفه الأمن العام نهاية الأسبوع الماضي لدى وصوله الى مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت قادماً من القاهرة، وسلّمه للجيش اللبناني.

وقال الناشط السوري كنان علي لوكالة "فرانس برس": "لقد تم الافراج عن زكريا مطلق (26 عاماً) مساء اليوم"، دون ان يعطي أية تفاصيل إضافية.

"هيومن رايتس": النظام السوري قد يكون استخدم قنابل عنقودية محظورة دوليا

وكالات (12.7.2012)

كشفت منظمة "هيومن رايس ووتش" عن "رصدها مقطعي فيديو التقطهما ناشط سوري تظهران استخدام قوات النظام السوري القنابل العنقودية المحظورة دوليا".

وأوضحت في بيان لها، أنه "في حال صحة مقاطع الفيديو التي تم تحميلها بتاريخ 10 تموز الجاري والتي تصور قنابل عنقودية وذخائر عنقودية صغيرة، فإن هذا يعتبر أول استخدام موثق لهذه الأسلحة شديدة الخطورة من قبل القوات المسلحة السورية في حملتها ضد معارضي النظام"، مشيرة إلى أنه "تم العثور على الذخائر العنقودية الصغيرة وقنبلة عنقودية، "سوفيتية" الصنع، في جبل شحشبو وهي منطقة جبلية قريبة من حماة".

ونقلت المنظمة عن خبراء أسلحة تأكيدهم أنه "لا يمكن إطلاق القنابل العنقودية من الطراز الذي تم العثور عليه إلا بواسطة طائرة حربية وليس مروحية، نظرا لحجمها الكبير وللسرعة المطلوبة للطائرة التي تطلقها حتى تنتشر ذخائرها العنقودية الصغيرة بالشكل الصحيح لدى الإطلاق"، لافتة النظر إلى أن "سوريا ليست من بين الدول الموقعة على اتفاقية حظر الذخائر العنقودية".

"الشرق الأوسط" عن مصدر أمني: الجيش اللبناني يعزز انتشاره على الحدود

الشرق الأوسط (12.7.2012)

نقلت صحيفة "الشرق الأوسط " عن مصدر أمني إشارته الى أن "الجيش لم ينتشر حديثًا في المنطقة الشمالية الحدودية، وإنما عزز وجوده وانتشاره بشكل أوسع"، مؤكدًا أن الجيش "لم يتخلف يومًا عن القيام بواجباته في حماية الحدود والمواطنين، غير أن طول الحدود اللبنانية – السورية يحتاج إلى أعداد بشرية هائلة وتجهيزات تقنية لمنع التسلل في الاتجاهين".

وقال: "بعد الحوادث الأخيرة (القصف السوري على بلدات لبنانية في منطقة وادي خالد)، تعزز الجيش والقوى الأمنية لمنع تكرار مثل هذه الحوادث، أو أقله للحد منها".

نواب بشار في طريقهم للهرب والنظام في طريقه للسقوط

موقع سواليف (12.7.2012)

كشف مصادر موثوقة أن فاروق الشرع النائب الأول لبشار أسد حاول قبل ثلاثة أيام مغادرة دمشق باتجاه دولة مجاورة غير أن المحاولة أحبطت بعد أن اكتشفها عناصر من الحرس الجمهوري المكلف بمراقبة منزله...، وكان الشرع يخطط للتوجه الى لبنان ومنه الى قطر حيث يعيش أحد أبنائه هناك ويعمل مديرا لدى الخطوط الجوية القطرية، وتقول عائلته إن حياته باتت في خطر بعد أن بدأت تظهر العدوانية على سلوك عناصر الأمن المكلفين بحراسة المنزل حيث يعيش الشرع أشبه بإقامة جبرية ومعزول عما يجري داخل النظام.

وفي السياق ذاته رصدت اتصالات غير ملاشرة أجرتها نجاح العطار النائب الثاني لبشار مع عائلة شقيقها عصام العطار في ألمانيا لترتيب خروجها من سورية بحجة العلاج، حيث طلبت الحصول على موعد من أحد المشافي الألمانية للعلاج من آلام في الصدر والرئتين، ولوحظ أنها بدأت في الآونة الأخيرة تشيع بين المقربين لها أنها مريضة وتحتاج لعلاج تمهيدا لمغادرتها البلد بعد أن شعرت ان النظام آيل للسقوط وخلال فترة قريبة.

وفاة صحافي مصري بأزمة قلبية على الهواء وهو يدافع عن النظام السوري

وكالات (12.7.2012)

إثر أزمة قلبية داهمته على الهواء مباشرة، توفي الكاتب الصحفي المصري عادل الجوجري رئيس تحرير جريدة الانوار الاسبوعية، ومدير المركز العربي للصحافة والنشر، فيما كان يقدم برنامجه اليومي "نقاط ساخنة" على قناة الحدث العراقية.

واشار مراسل بالقناة الى أن الجوجري أصيب وهو يدافع عن نظام بشار أسد بشراسة أمام أحد ضيوفه من المعارضة السورية، ووافته المنية عن عمر يناهز 56 عاما بعد فشل محاولات إنقاذه.

روسيا وسوريا.. لغة المصالح أولا

الجزيرة (12.7.2012)

يجد الدعم المتنامي للنظام السوري من قبل روسيا مبرراته في العلاقات التاريخية التي جمعت البلدين، وفي مستوى التعاون الاقتصادي والعسكري الذي بلغته الدولتان. وتقف المصالح الروسية في سوريا حائلا أمام أي محاولة لاستمالة موسكو لتغيير موقفها من أزمة سوريا.

وبالعودة إلى بدايات هذه العلاقة يتبين أن الاتحاد السوفياتي كان من أوائل الدول التي أعلنت اعترافها بسوريا وأقامت علاقات دبلوماسية معها عقب استقلالها، وأصرت موسكو -رغم مقاومة بريطانيا وغيرها من الدول الغربية- على إدراج سوريا في قائمة الدول المؤسسة لهيئة الأمم المتحدة. وأيد الاتحاد السوفياتي بصفته عضوا دائما في مجلس الأمن الدولي عام 1946، مطلب سوريا بسحب القوات البريطانية والفرنسية من أراضيها.

وفي مرحلة لاحقة طرحت سوريا والعراق -وكان يحكمهما حزب البعث العربي الاشتراكي- كبديل عن خروج الاتحاد السوفياتي من مصر، فتدفق السلاح إلى هذين البلدين، وقدمت القيادة السوفياتية دعما سياسيا لسوريا في المحافل الدولية، كما منحت الدعم السياسي والعسكري في مواجهتها لإسرائيل تحديا للدعم الكبير التي كانت تتلقاه الأخيرة من الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية.

وتركزت العلاقة بين الدولتين ولفترة طويلة على مبيعات الأسلحة التي شملت طائرات مقاتلة من طراز "ميغ"، ومروحيات هجومية وأنظمة الدفاع الجوي.

وبعد تراجعه في تسعينيات القرن الماضي في عهدي الرئيسين غورباتشوف ويلتسين، عاد الدعم الروسي لسوريا في عهد الرئيس فلاديمير بوتين وتجسد بإعادة افتتاح القاعدة البحرية الروسية في ميناء طرطوس شمال سوريا، وهي القاعدة العسكرية الوحيدة التي تملكها روسيا خارج الأراضي السوفياتية السابقة.

وشملت العلاقات في هذا المجال عقد صفقات عسكرية لتوفير خبراء عسكريين روس وتقديم أسلحة وتجديد عتاد الجيش السوري، وخلال الفترة من 2007 إلى 2010، تضاعفت قيمة صفقات الأسلحة الروسية مع سوريا فبلغت 4.7 مليارات دولار مقابل 2.1 مليار دولار بين عامي 2003 و2006.

وتسببت الواردات الروسية إلى سوريا من أسلحة وغيرها من السلع بكميات كبيرة إلى تراكم المديونية، ففي عام 1992 تجاوز دين سوريا لروسيا 13 مليار دولار. ولحل هذا الإشكال وقع البلدان عام 2008 اتفاقية شطب 73% من الديون السورية، وتم الاتفاق على صرف المبلغ المتبقي وقدره 2.11 مليار دولار لتنفيذ العقود الروسية.

وإضافة إلى صفقات السلاح نشطت العلاقات الاقتصادية بين البلدين بداية من عام 1957، فقد شيّد الاتحاد السوفياتي 63 مشروعا، ومن أهمها سلسلة المحطات الكهرمائية على نهر الفرات، ومد 1500 كلم من السكك الحديدية وأكثر من ثلاثة آلاف كيلومتر من خطوط الكهرباء، وبناء عدد من منشآت الري.

واكتشف الاتحاد السوفياتي حقول النفط في شمال شرقي سوريا وأنشأ خط أنابيب لنقل المشتقات النفطية بين حمص وحلب بطول 180 كلم، وأقام معملا للأسمدة الكيميائية.

وتبدي الشركات والمؤسسات الروسية اهتماما بالتعاون مع سوريا، وذلك في مجال النفط والغاز أساسا. وتنشط العديد من الشركات النفطية في سوريا ومن بينها شركة "تات نيفت" و"سيوز نيفت غاز" و"ستروي ترانس غاز".

وانخفض حجم التبدل التجاري بنسبة كبيرة بداية من مطلع التسعينيات، ثم عاد إلى النمو في السنوات الأخيرة متجاوزا مليار دولار عام 2007، مقابل 460 مليونا عام 2005 و635 مليونا عام 2006، علما بأن حجم التبادل التجاري بين الدولتين عام 2008 تجاوز ملياري دولار.

وفي المجال الثقافي تشكل اتفاقية التعاون الثقافي والعلمي الموقعة عام 1995 قاعدة للعلاقات الروسية السورية في هذا المجال، فهناك عدد من الأساتذة الروس الذين يعملون في سوريا، بينما تقوم بعثة من علماء الآثار بحفريات أثرية في الأراضي السورية.

وإضافة إلى ذلك يخصص الجانب الروسي منحا دراسية حكومية للطلبة السوريين الدارسين في روسيا التي يصل إليها سنويا قرابة 200 طالب سوري لتلقي تعليمهم في الجامعات والمعاهد الروسية على حسابهم الشخصي.

روسيا تهدد بالفيتو لمنع قرار بشأن سوريا

وكالات (12.7.2012)

هدد نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف باستخدام بلاده حق النقض (الفيتو) لمنع صدور مشروع قرار غربي بشأن سوريا في مجلس الأمن الدولي تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة. على صعيد آخر قال وزير الخارجية الفرنسي إن العميد السوري المنشق مناف طلاس يجري اتصالات مع المعارضة، في حين أعلن تيار سوري معارض في دمشق عن عقد مؤتمر نهاية الشهر الجاري للانتقال السلمي للسلطة دون أن يشارك فيه النظام والمجلس الوطني السوري.

ونقلت وكالة إنترفاكس الروسية عن غاتيلوف قوله إن موسكو ستصوت ضد مشروع القرار المقترح إذا عرض على التصويت العاجل الخميس، "مع علمهم بأن هذا النص مرفوض بالنسبة لنا، عندها لن ندعه يمر".

واعتبر المسؤول الروسي أن "مشروع القرار بمجمله غير متوازن"، فهو يفرض "موجبات" على الحكومة السورية وحدها وبالتالي فهو "مرفوض" بالنسبة لروسيا، لكنه أوضح أن موسكو مستعدة لمواصلة التفاوض بشأن قرار مشترك، لكنها ترفض توجيه

تهديدات ضد بشار أسد. يأتي الموقف الروسي بعدما وزعت بريطانيا بالنيابة عن الدول الغربية مشروع قرار بشأن سوريا تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

ويمدد القرار مهمة بعثة المراقبة الدولية في سوريا لمدة 45 يوما، ويطالب السلطات السورية بتنفيذ فوري وجاد للنقطة الأولى من خطة المبعوث الدولي العربي المشترك كوفي أنان التي تقضي بوقف كل أشكال العنف فورا وسحب القوات العسكرية والأسلحة الثقيلة من المناطق السكنية.

وفي حال عدم تنفيذ دمشق لهذا البند خلال عشرة أيام من تبني مشروع القرار، سيفرض القرار –الذي حصلت الجزيرة على نسخة منه– عقوبات بموجب المادة 41 من الفصل السابع التي تتضمن عقوبات تشمل قطع العلاقات الدبلوماسية ووقف الصلات الاقتصادية والمواصلات ووسائل الاتصال، ولا تجيز هذه المادة استخدام القوة كما تفعل المادة 42.

في المقابل اقترحت روسيا مشروع قرار آخر يمدد تفويض بعثة المراقبين الدوليين في سوريا ولكن من دون أي إشارة إلى عقوبات.

أكثر القطع البحرية الروسية تتوجه للبحر الأبيض المتوسط

انترفاكس (12.7.2012)

نقلت وكالة أنباء "إنترفاكس" عن مصادر عسكرية تقول: "أن سفينة الإنزال الروسية الكبيرة (تسيزار كونيكوف) التابعة لأسطول البحر الأسود، وصلت أمس إلى البحر الأبيض المتوسط للمشاركة في بتدريبات قتالية".

وأضافت المصادر أن السفينة ستدخل إلى ميناء طرطوس السوري للتزود بالمؤن والوقود، وتحمل على متنها وحدات من مشاة البحرية الروسية".

وأشارت "إنترفاكس" إلى أن سفينة الإنقاذ "شاختيور" توجهت أيضا إلى البحر الأبيض المتوسط، فيما كانت سفينة الإنقاذ "إس بي – 5" قد سبقتها إلى هناك، إلى جانب سفينة الحراسة "سميتليفي" التابعة إلى أسطول البحر الأسود، التي سبق وتوجهت إلى نفس المنطقة.

وكانت مصادر المكتب الإعلامي لوزارة الدفاع الروسية أعلنت أن "مجموعة سفن حربية تابعة لأسطول الشمال، ومنها السفينة المضادة للغواصات "الأميرال تشابانينكو" وثلاث سفن كبيرة للإنزال البحري بالإضافة إلى سفينتي إمداد، ستنطلق من ميناء سيفيرومورسك في شمال غربي روسيا إلى المحيط الأطلسي، حيث من المقرر أن تنضم إليها مجموعة سفن تابعة لأسطول البلطيق، من ضمنها سفينة الحراسة "ياروسلاف مودري" والناقلة "لينا"، بهدف القيام بتدريبات قتالية في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود بالاشتراك مع سفن أسطول البحر الأسود".

ونقلت وكالة أنباء "إنترفاكس" عن مصادر دبلوماسية في الخارجية الروسية قولها إن من دأب على ترويج وتضخيم الأخبار حول رحلات السفن الحربية الروسية إلى الشواطئ السورية لا يلتفت إلى التدريبات التي تجريها أساطيل البلدان الأجنبية الأخرى في المنطقة.

أما عن الزيارات المتكررة للبوارج الحربية الروسية لميناء طرطوس حيث القاعدة الروسية التقنية للإمداد والتموين، قالت مصادر عسكرية روسية إنها تجرى في إطار المهام الدورية للقطع البحرية الروسية في مياه المتوسط والمناطق المجاورة وهو ما اعتبره مراقبون آخرون تأكيدا للوجود الروسي في المنطقة إلى جانب الأساطيل الأجنبية الأخرى. وجاء ذلك مواكبا أيضا لتقدم روسيا إلى مجلس الأمن بطلب مد فترة بقاء مراقبي الأمم المتحدة في سورية لثلاثة أشهر أخرى.

ومن اللافت أن الجريدة الروسية الرسمية "روسيسكايا غازيتا" أبرزت أمس ما سبق وأعلنته موسكو حول وقف تزويد سورية بالأسلحة الجديدة والتوقف عن عقد أية صفقات جديدة حتى إشعار آخر. وعزت الصحيفة هذا الموقف إلى "وجود شكوك لدى القيادة الروسية، في قدرة نظام بشار على السيطرة على الأوضاع في البلاد، وما يترتب على ذلك، من وقوع الأسلحة في أيدي المعارضة، بعد وصولها إلى السلطة".

وأضافت أيضا ما يقال حول أن "موسكو أقدمت على ذلك، لكي تطالب البلدان الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة، بالالتزام بالقوانين والأعراف الدولية، التي تحظر تزويد حركات المعارضة بالسلاح". وقالت الصحيفة إنه "ومهما كانت حقيقة نوايا القيادة الروسية من هذه الخطوة، فإن الحرب الأهلية في سورية أصبحت أمرا لا يمكن تفاديه".

وأعربت عن شكوكها تجاه احتمالات أن "تسفر الجولة التي يقوم بها كوفي أنان في عدد من الدول التي تتمتع بتأثير على أطراف النزاع في سورية عن الحد من تدهور الأمور هناك".

وفي إطار ما دأبت عليه موسكو خلال الفترة الأخيرة من إعلان للأخبار التي تحتمل مختلف التفسيرات بل وتعني في بعض الأحيان الشيء ونقيضه أعلن فياتشيسلاف دزيركالين نائب رئيس الهيئة الفيدرالية الروسية للتعاون العسكري – التقني الذي سبق وأعلن عن توقف موسكو عن إمداد سورية بالأسلحة أن روسيا ستنفذ العقود الموقعة سابقا مع سورية، ولكن لن توقع عقودا جديدة.

وأضاف: "لروسيا التزامات أمام سورية بموجب العقود الموقعة سابقا، والتي وقعت عام 2008 (لصيانة المروحيات). وهذه العقود تنفذ حاليا وسوف يستمر تنفيذها. نحن لا نخرق أي التزامات دولية. وليست هناك أية عقوبات تحدد توريد الأسلحة إلى سورية، وأكثر من هذا، فإن روسيا تورد أسلحة ومعدات عسكرية دفاعية. وبالدرجة الأولى وسائل المضادات الجوية، كما نورد إلى سورية قطع الغيار الضرورية للمعدات الموجودة في سورية منذ العهد السوفياتي".

وأضاف: "لذلك لا يمكن الحديث عن نيتنا فرض منع على توريد الأسلحة والمعدات العسكرية إلى سورية أو تحديدها. ومع ذلك لن يتم توقيع عقود جديدة لتوريد الأسلحة".

وقال دزيركالين أن روسيا لا تورد طائرات من طراز "ياك – 130" في الوقت الحاضر إلى سورية، ولكن يجري تصنيع هذه الطائرات ضمن إطار العقود الموقعة سابقا.

وقال: "هناك عقد موقع، ولا يجري توريد هذه الطائرات حاليا. ولكن عملية الإنتاج مستمرة". وأضاف أن مدة تنفيذ العقد تنتهي في السنة المقبلة. وتساءل: "عن أي توريد يمكن الحديث، إذا كانت دورة العمل لإنتاج الطائرات تستمر من 9 إلى 12 شهرا؟".

وقال دزيركالين إن روسيا تدرس حاليا مختلف الخيارات لإيصال المروحيات التي أنجزت صيانتها إلى سورية.

وأضاف: "علينا تنفيذ التزاماتنا، وسوف ننفذها. حاليا ندرس كيفية تنفيذها من دون أن نصاب بضرر ومن دون إثارة القوى الأخرى. وفي جميع الأحوال علينا تنفيذ التزاماتنا".. وقال دزيركالين: "لا وجود لخبراء عسكريين روس في صفوف الجيش السوري. الخبراء الروس يعملون في ميناء طرطوس ومهمتهم تزويد السفن الحربية الروسية بالمؤن والوقود ولا يقدمون مساعدات إلى الجيش النظامي السوري".